



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/603
S/13580

19 October 1979

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثين

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن ارفق طي هذا رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ وموجهة اليكم
من السيد نائل أتلاي ، ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .

وأكون متنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند
٢١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع)
أورهان ايرالب
المفبر
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ وموجهة
من السيد نائل أتلاي إلى الأمين العام

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة في ١٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ (S/13574 - A/34/578) والموجهة من السيد ستيفانيدس إلى الأمم المتحدة ، صدرت التي تعليمات من حكومتي بأن أمين ما يلي :

١ - أن السلطات الشرعية المنتخبة في دولة قبرص التركية الموحدة وشعبها اللذين كانا ينتظران صدور بادرة تتم عن حسن نية وواقعية وصدق عن الجانب القبرصي اليوناني يشعران يومياً بخيبة الأمل بسبب الأمل المتولد عن الفساد وتشويه الحقائق عن قصد من جانب الزعامة القبرصية اليونانية ، التي من الواضح أنها تفضل أساليب التكتيك البيزنطي هذه على المفاوضات الشريفة (وان تكن صعبة) بين الطائفتين وذلك وفقاً للمبادئ المحددة في اتفاقات قمتي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ .

٢ - ليس من الصحيح بتاتا أن أي قرار تتخذه دولة قبرص التركية الموحدة يكون على أساس " مرسوم " صادر عن سلطات الهر الرئيسي لتركيا ، سواء كانت مدنية أو عسكرية . وينبغي أن يكون معروفاً ، مرة وإلى الأبد ، أن دولة قبرص التركية الموحدة تحكمها سلطاتها المنتخبة وفقاً لدستورها الذي تم إقراره قانونياً بأغلبية ساحقة في استفتاء عام ١٩٧٥ ، وانها تتخذ جميع قراراتها بصورة مستقلة على نحو يليق بدولة ذات سيادة . وعلى العكس من ذلك ، فإن الزعامة القبارصة اليونانيين يحكمون في الجنوب على أساس دستور ينتهك من باستمرار كل فقرة فيه . وادعاهم بأنهم يمثلون قبرص في مجملها خال من الحقيقة ومن أي أساس قانوني . ذلك أنهم لا يشكلون إدارة شرعية .

٣ - ان الزعم بأن " تركيا تحتل قبرص " أو بوجود " سلطات احتلال " في قبرص هي طريقة ملتوية تستهدف إخفاء الحقيقة وهي انه لولا قوات السلم التركية لكانت قبرص قد فقدت تماماً استقلالها بالإضافة إلى الطائفة القبرصية التركية الوطنية التي هي الشريك الآخر في تحقيق ذلك الاستقلال ، وليس بوسعهم مسامحة تركيا لالتزامها بالمعاهدات الدولية وضمن السلم النهائي في قبرص حيث قام القبارصة اليونانيون خلال (١١ عاماً) من ١٩٦٣ إلى ١٩٧٤ ، بأسوأ ما يستطيعون فعله ليجد مير الطائفة القبرصية التركية باسم الاتحاد مع اليونان .

٤ - ان الشكاوى بأن دولة قبرص التركية الموحدة توزع ملكية الممتلكات اليونانية ليست صحيحة . ان دولة قبرص التركية الموحدة تنظم ، ضمن حقوقها القانونية واستناداً

الى التشريع الذى صدر في مجلس نوابها ، استخدام الملكية في الشمال من قبل . . . ٦٥ شخص قبرصي تركي انتقلوا من الجنوب الى الشمال بغية الفرار من (١١ عاما من المضايقة والنالم والمهجوم من جانب السلطات القبرصية اليونانية . وقد ترك هؤلاء القبارصة الأتراك البالغ عددهم . . . ٦٥ شخص أراضيهم وممتلكاتهم في الجنوب حيث يستخدمها كلها بصورة مماثلة القبارصة اليونانيين الذين تم نقلهم الى الجنوب وبصفة قانونية بموجب اتفاق لتبادل السكان توصل اليه الجانبان في الجولة الثالثة من محادثات فيينا عام ١٩٧٥ . ونتيجة لذلك الاتفاق قامت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بالمساعدة في نقل القبارصة الأتراك واليونانيين بسلم من منطقة الى المنطقة الاخرى ، الأمر الذى أسفر في نهاية الأمر عن انه يوجد الآن . ١٥ شخصا قبرصيا تركيا فقط في المنطقة القبرصية اليونانية في الجنوب ، وحوالي ٤٠٠ شخص قبرصي يوناني في دولة قبرص التركية الموحدة في الشمال . وينبغي مناقشة مسألة تبادل الممتلكات والتعويض في المحادثات بين الطائفتين على أساس اتفاقات قمتي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ .

٥ - فيما يتعلق بمسألة جوازات السفر ، فان قرار مجلس وزراء دولة قبرص التركية الموحدة واضح تماما . وحقيقة ان الادارة القبرصية اليونانية كانت ترفض منح جوازات سفر لأبناء الطائفة التركية ككل وتضع العراقيل أمام ممارسة حقوقهم في السفر الى الخارج مسجلة بوضوح في تقارير الأمين العام من عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٧٤ . أما منح جوازات سفر لأفراد قلعة خارج قبرص فلا قيمة له ولا يمكن أن يغير من هذه الحقيقة الصارخة . وقد طلب رئيس دولة قبرص التركية الموحدة ، سمادة السيد رؤوف دنكشاش ، مرارا وتكرارا - أمام ممثل سمادة تكم - وضع ترتيب لاصدار جوازات السفر بطريقة عادية لأبناء الطائفة القبرصية التركية ؛ غير أن ذلك الطلب ، كما تعلمون جيدا ، قد رفض . وكان الجانب القبرصى اليوناني يحاول ، عن طريق حرمان السواد الأعظم من أبناء الطائفة التركية من هذه التسهيلات لسنوات عديدة ، ان يفرض ارادته غير الشرعية وغير الدستورية على هذه الطائفة . ولذلك بات من واجب حكومة دولة قبرص التركية الموحدة اتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان حماية الحقوق الأساسية للطائفة القبرصية التركية . ويمثل بيان السيد أزغر في هذا السياق آراءه ، وفي نظام الحكم الديمقراطي في قبرص تعطى هذه الآراء الوزن الذى تستحقه ولكنها لا يمكن أن تؤثر على قرار حكومة دولة قبرص التركية الموحدة بطريقة أو بأخرى ، ما لم تصبح تلك الآراء هي صوت الأغلبية .

٦ - لم توقف دولة قبرص التركية الموحدة توزيع البريد على القبارصة اليونانيين في اقليم الدولة . ويبلغ عدد هؤلاء اليونانيين حوالي ٤٠٠ شخص . ولم تضع أبدا العراقيل أمام ممارسة حقوقهم في المراسلة مع العالم الخارجى . غير أن سلطات دولة قبرص التركية الموحدة أوقفت امتيازها كان يسمح بموجبه لهؤلاء القبارصة اليونانيين بتلقي بريد من الجنوب دون أن يحمل هذا البريد طابع ، وأشارت دولة قبرص التركية الموحدة الى أنه

ينبغي أن يحمل جميع البريد المرسل الى القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الشمال طوابع . كما انه ينبغي أن تحمل رسائهم الى القبارصة اليونانيين في الجنوب طوابع . ولا يوجد عيب في هذه القاعدة ، في حين قامت السلطات القبرصية اليونانية ، التي حرمت القبارصة الأتراك منذ عام ١٩٦٣ من حقهم في المراسلة العادية ، بخدمة الاتصـال البريدي العالمي كي يقرر حرمان ربع سكان قبرص من هذا الحق الانساني . والطائفتان القبرصية التركية في غاية الامتنان لجميع البلدان التي لم تصوت مؤيدة هذا القرار اللانساني ولجميع البلدان التي أعلنت ، بعد أن علمت الحقائق - أنها لن تكون ملتزمة بهذا القرار الضريب .

٧ - ان من واجبتنا تنفيذ جميع المزاعم الاخرى - زعما زعما - التي أطلقها السيد ستيفانيدس كجزء من محاولاته الرامية الى ابقاء المشكلة القبرصية (التي ينبغي تسويتها عن طريق المحادثات بين الطائفتين في قبرص) في منطقة تسليط الضوء في الأمم المتحدة . وانما كانت الحقائق الصحيحة لا تبرر عرض المسألة على هذا النحو فان جهاز الدعاية القبرصية اليونانية خصب الى درجة تمكنه من افراز " حقائق جديدة " من خيالات مآهاته البيزنطية .

وأغدو ممثنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ناسل أتالاي

ممثل دولة قبرص التركية الموحدة
